

41- (279-569) كتاب الجنائز من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمة الله تعالى في كتابه الصحيح - 00:00:00

قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي وابو بكر بن ابي شيبة وهو العبيسي واللفظ ليحيى قال ابو بكر حدثنا وقال يحيى اخبرنا وقيع وهو ابن الجراح ابو قاسي قال عن ما لك بن مغول - 00:00:23

وهو الكوفي قال عن سماك بن حرب وهو الذهل البكر الكوفي عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال اوتيا النبي صلى الله عليه وسلم بفرش معرارا يعني عوي - 00:00:44

ليس عليه سوج قال فرقبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح قال ونحن نمشي حوله وهذا الحديث فيه انه لا بأس حين الانصراف من الجنائز كما ان ايضا في حال تشبيع الجنائز ليس هناك مانع من الركوب - 00:01:11

قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي ومحمد ابن بشار العبدي واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الهدى للبصري المعروف بفندر. قال حدثنا شعبة بن الحجاج البصري عن سماك ابن حوض - 00:01:47

عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال صلى الله صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح قال فاتيا بفرس عري يعني ليس عليه سرج كما تقدم فعقله رجل فركبه - 00:02:10

يجعل يتوقف به اي الفرس يتتوثب ونحن نتبعه نسعى خلفه قال ف قال رجل من القوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عتق معلق او مدل في الجنة لابي الدحداح - 00:02:35

او قال شعبة لابي الدحداح رضي الله تعالى عنه وذلك انه تبرع ببيستاته تبرع بذلك في سبيل الله عز وجل ثم ابو الدحداح من الدحداح ثم جاء الى زوجته وقال - 00:03:00

اخري فاني قد تبؤت بهذا البستان لله عز وجل فوافقته خرجت معه والسبب والله اعلم في ذلك ان شخصا كان له نخلة زمان بستان فكان هذا الشخص يأتي الى هذه النخلة - 00:03:26

فقيل له نعوضك عن هذه النخلة او بعثنا هذه النخلة فابي ابي ان يبيع هذه النخلة فقال ابو الدحداح وتبؤا ببيستاته بدل هذه النخلة ولعله ابو ناصر يخرج قصة ابو الدحداح انظرها في ترجمته - 00:03:59

اي نعم وافقته رضي الله عنها ولم تتردد نعم على الفور. نعم لا لا نطلعها ابو ناصر ان شاء الله طيب على ما يخرجها بلا سنة قال الحديث الثاني - 00:04:31

جميل نعم وهذا اسناد صحيح بالنسبة للسابق على نشر رضي الله عنه ان رجلا قالوا يا رسول الله ان لفلان نخلة وانا اقيم حائطي بها فامرها ان يعطيوني حتى اقيم حائطي بها - 00:05:03

قال له النبي صلى الله عليه وسلم اعطها اياه بنخلة في الجنة فأبى فأتاه ابو الدحداح فقال بع لي نقمتك بحائطي. ففعل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد ابتعتم نخلة - 00:05:28

بحائطي قال فاجعلها له فقد اعطيتكها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هبل عتق الرداء لابي الدحداح في الجنة. ايه. الله فوق. الدحداح اخرجني من الحائط اني قد بعته بنفسي في الجنة - 00:05:42

فقالت ربح البيع او تشبهها نسأل الله من فضله. اعطيينا اسمه ابو الدحداح اي نعم هذا رواه احمد واصله في مسلم عليه الصلاة

والسلام قال حدتنا يحيى بن يحيى التميمي قال اخبرنا عبد الله بن جعفر المسوري قال عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي

وقاصل - 00:05:59

ولا عن عامر بن سعد بن ابي وقاصل ان سعد بن ابي وقاصل رضي الله عنه قال في مرضه الذي هلك فيه وسعد هو اخر العشرة
المبشرین بالجنة وفاة كانت وفاته عام خمسة وخمسين - 00:06:29

فقال في مرضه الذي هلك فيه اي مات فيه الحدوا لي لحدا اذا امك ان لا احد اذا امك وليس الشق قال وانصبوا علي البن نصبا.
كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:49

قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال اخبرنا وكيع بن الجواح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا غندق وهو محمد
ابن بن جعفر ووقيع جمیعا عن شعبة حاء وحدثنا محمد من مثنی الهنزي واللفظ له قال حدثني يحيى بن سعید القطانی - 00:07:14

قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة وهو نصر بن عمران قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. قال جعل في قبری رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء - 00:07:35

نعم اذا هو ثابت ايه ثابت ابن الدحداح ابن نعيم ابو الدحداح هذه القطيفة القاها شكراما مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
كرهت ان يلبسها احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:03

قال مسلم ابو جمرة اسمه نصب ابن عمران وابو التياح اسمه يزيد ابن حميد مات بسرقس نعم وهي مدينة معروفة بخوراسان قال
حدثنا بطاح واحمد بن عمرو ابن عبد الله ابن - 00:08:29

قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله قال اخبرني عمرو ابن الحارث الانصاري حاء وحدثني هارون بن سعید الايلي قال حدثنا ابن وهب
قال حدثني عمرو ابن الحارث وفي رواية ابی الطاهر ان ابا علي الهمданی حدثه وفي رواية هارون ان ثمامة ابن شفی - 00:08:49

حدثه قال كنا مع فضالة بن عبید رضي الله عنه بعود الروم وذلك في غزوهم نجوم وجهادهم نجوم قال برودس وهي جزيرة قال
فتوفي صاحب لنا فامر فضالة بن عبید بقبره فسوی يعني لم يرفع - 00:09:12

وانما سوی بالارض ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسویتها. فالسنة لا يرفع القبر وانما نفس التراب الذي
اخرج من القبر يعاد فيه والان مع الاسف يلاحظ عندنا رفع القبور - 00:09:39

واحيانا يكون هذا الرفع بحجة ان القبر يهضم. يعني سوی يتلبد وينزل وهذا غير هذا خطأ نعم هو كل شيء يعني سوی يذهب الى
وجهه عز وجل نعم واذا كان عندنا طال عمرك - 00:10:03

والله هذا ما يجوز ما ينفع ذراع يا ابو ولید نفس التراب يعني نحو شبو نفس التراب يعد ولذا قلت انا ابو ولید انه يعني الان يرفعونه
وايضا احيانا يحتاجون يقولون يهضم. ثم بارك الله فيك احيانا يجيبيون شحنة - 00:10:24

كاملة من الحصى او احيانا شحتتين وهذا مبالغة هذا مبالغة. نعم فالاولى كما تقدم يعني في حديث فضالة قال كان عليه الصلة
والسلام يأمر بتسویتها قال حدثنا يحيى ابن يحيى - 00:10:44

التميمي وابو بكر بن ابي شيبة العبسي وزهير بن حرب البغدادي قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا وكيع بن الجواح عن سفيان
الثوري عن حببنا ابی ثابت الاسد الكوفي عن ابی وائل شقيق ابی سلمة الاسدي - 00:11:07

عن الحجاج الاسدي قال لي علي بن ابی طالب رضي الله تعالى عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هو الذي بعثه عليه؟ قال الا تدع تمثلا الا طمسه - 00:11:23

دعاة التماثيل هذی لا تجوز قال ولا قبرا مشرفا الا سویتها. والقبول مش في المرتفع فالتماثیل امر بطمسمها واذالتها وكسرها والقبور
المشرفة امر بتسویتها سواء كان هذا التمثال لوزیر او ملک او رئیس فهذة التماثیل المفوضة - 00:11:45

المجسمة هذه لا تجوز قال وحدثنيه ابو بكر بن خلاد الباهلي البصري قال حدثنا يحيى وهو القطان البصري قال حدثنا سفيان بن
سعید التوری. قال حدثني حبیب بهذا الاسناد وقال ولا صورة الا طمسه - 00:12:14

قال حدثنا ابو بكر بن ابی شيبة العبسي قال حدثنا حفص بن غیاث النخعی قال عن ابن دغیج وهو عبد الملک ابن عبد العزیز قال عن

ابن الزبير المكي محمد ابن مسلم - 00:12:36

قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجচص القدر فالقبر كونه يبني بالجص او كما ذكر اخونا ابو مصطفى بالرخام فهذا امر ممنوع وحرام ولا يجوز - 00:12:49

فاول الرسول عليه الصلاة والسلام نهى ان يجচص القبر. وهذا على سبيل الغلو والبالغة فيه. وان يقعد عليه. وهذا اهانة للقبر في القعود عليه فلا يجوز لا اهانة القبور ولا تجسيس القبور والبالغة فيها - 00:13:11

وان يبني عليه نعم يعني حتى لو بني عليه بغير الجسفة هذا ممنوع قال وحدثني هاوين بن عبد الله وهو الحمال البغدادي كذا قال حدثنا حجاج بن محمد المصيصي حا وحدثني محمد بن رافع النيسابوري قال حدثنا عبد الرزاق بن همام جمیعا عن ابن جریج -

00:13:29

قال اخبرني ابو الزبير المكي انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال اخبرنا اسماعيل بن عليه - 00:13:58

وهو ابن مقدم الاسدي اسماعيل ابن ابراهيم بن مقدم قال عن ایوب ابن ابی تمیم السخطیان عن ابی الزبیر المکی عن جابر قال نهی عن تخصیص القبور. تخصیص يعني تجسيس. القبور - 00:14:13

ای بناء هذا القبور بالجص قال وحدثني زهير بن حرب البغدادي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد الضب قال عن سهيل بن ابی صالح عن ابیه ابو صالح ذکوان مانعن ابی هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:14:30

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده نعوذ بالله خير لهم من ان يجلس على قبول فالجلوس على القبور هذا كبير من كبائر الذنوب - 00:14:48

ويلاحظ الان احيانا اثناء الدفن تجد ان بعض الناس قد يطأ على القبر القضيب من القبر الذي يراد دفنه فيه هذا الميت واحيانا ما يبالون فهذا امر محرم ولا يجوز. فالجلوس على القبر كثيرا من تباعد الذنوب - 00:15:11

فالقبور لها احترامها. فالشارع امر باحترامها ونهی عن الغلو والبالغة فيها وكما انه نهی عن اهانة هذه القبور بالجلوس عليها والوطء عليها فلا افراط ولا تفريط وخير الامور الوسط الذي جاء به الشرع وهو احترام هذه القبور - 00:15:33

قال وحدثناه قتيبة بن سعيد وهو الثقفي قال حدثنا عبد العزيز يعني وهو ابن محمد ابن عبيد. قال وحدثنيه عم الناقد البغدادي قال حدثنا ابو احمد الزبيري محمد ابن عبد الله - 00:15:56

قال حدثنا سفيان الثوري كلها اي الدواء وردي وسفيان عن سهيل بهذا الاسناد نحوه نعم يعني قد يقول نعم عفوا هذا قال وحدثني علي ابن حجر السعدي قال حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقي قال عن ابن جابر وهو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقي -

00:16:15

قال عن بشر بن عبيد الله قال عن واصلة بن الاسقع رضي الله عنه. قال عن ابی مرثد الغنوی رضي الله عنه وكلها قد نزل الشام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها - 00:16:39

الجلوس على القبور هان لها وهذه القبور هي بيوت الاموات كما ان الاحياء لهم بيوتهم ولا يرضون لایرضون بان يأتي شخص يعني بيهينهم في بيوتهم او نعم يعني آآنعم يعني يهدم هذه البيوت او يوسمخها او يلقي الاذى فيها فلا شک ان - 00:17:00

يا لا يرضون بذلك. فايضا هذه بيوت الاموات اي القبور فنهی عن الجلوس على القبور وقال ولا تصلوا اليها. الصلاة الى القبر هذا محرم. لان هذا دليل على الشرك بالله - 00:17:30

فالصلاۃ لله يستقبل الانسان القبلة ويصلی لله ولا يصلی الى القبر قال وحدثنا حسن بن ربيع البجلي قال حدثنا ابن المبارك وهو عبد الله قال عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر - 00:17:48

عن بشر بن عبيد الله عن ابی ادريس الخولاني بن عبيد لا لا بسوق بن عبيد الله اي نعم عن بوسه بن عبيد الله عن ابی ادريس الخولاني وهو عائد الله ابن عبد الله. قال عن واسلة ابن الاسقع عن ابی مرثد الغنوی - 00:18:06

رضي الله عنهم اي عن واسلة وبمرثى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا الى القبور ولا عليها ولعل نقف عند
هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:18:29